

Distr.: General
31 March 2021
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية لعام 2021

1-4 حزيران/يونيه 2021

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت*

ردّ الإدارة على التقرير السنوي لعام 2020 عن وظيفة التقييم في اليونيسف

موجز

وفقاً لقرار المجلس التنفيذي 13/2013، تقدم هذه الوثيقة ردّ الإدارة على التقرير السنوي لعام 2020 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2021/18). ويتناول ردّ الإدارة العناصر الرئيسية من تقرير التقييم، بما في ذلك استخدام الأدوات والنُهُج المبتكرة، وحوكمة الوظيفة وتأثيرها، ودورها في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية، وتغطية التقييمات التي أجريت في عام 2020 ونوعيتها. ويتضمن الفرع التاسع عناصر مقرر لينظر فيه المجلس التنفيذي.

* E/ICEF/2021/9

ملاحظة: قامت اليونيسف بإعداد هذه الوثيقة بكاملها.



الرجاء إعادة استعمال الورق

270421 260421 21-05454 X (A)



أولاً - لمحة عامة

1. أعدت إدارة اليونيسف هذا الردّ الإداري للردّ على التقرير السنوي لعام 2020 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2021/18). ويعلّق التقرير على مساهمات هذه الوظيفة خلال السنة وعلى التقييمات المؤسسية الرئيسية المشار إليها في التقرير. ويتناول التقرير أيضاً استخدام هذه الوظيفة أدوات وتُهجاً مبتكرة، وحوكمة الوظيفة وتأثيرها على مستوى المنظمة ودورها في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

2. تظل وظيفة التقييم على المسار الصحيح في تنفيذ سياسة التقييم (E/ICEF/2018/14) وخطة التقييمات العالمية للفترة 2018-2021 (E/ICEF/2018/3)، إذ حققت نتائج ملحوظة في عام 2020 على الرغم من الوضع البالغ الصعوبة بسبب جائحة مرض فيروس كورونا 2019 («كوفيد-19»). وتتعترف الإدارة بالجهود التي تبذلها وظيفة التقييم والتزامها بتقديم واستخدام تقنيات وأدوات وتُهج مبتكرة مما يتيح تنفيذ النتائج والتوصيات بشكلٍ أسرع والمساهمة في تسريع فرص صنع القرار وتعديل البرامج.

3. تشيد الإدارة بزيادة تغطية التقييمات وجودتها وبالالاتجاه نحو مزيد من التقييمات الاستراتيجية، بما في ذلك تقييمات الأثر وتقييمات البرامج القطرية. وقد وُضعت في الاعتبار الجهود المستمرة لضمان مناقشة المساواة بين الجنسين والعمل الإنساني، إلى جانب تقديم الاعتبارات المتعلقة بالأطفال ذوي الإعاقة في التقييمات.

4. يسرّ الإدارة أن تلاحظ أن في عام 2020، قدّر تقييمٍ مستقل لنوعية التقييمات التي تجريها اليونيسف أن 97 في المائة من تلك التقييمات هي إما "استثنائية" أو "مُرضية للغاية" أو "مُرضية". وتشير هذه النتائج إلى أنّ زيادة القدرة على إسداء المشورة التقنية وضمان الجودة والرقابة من قبل أخصائيي التقييم من بلدان متعددة، الممولة بموارد من صندوق التمويل الجماعي الخاص بالتقييم، تُحدث فرقاً. وستواصل الإدارة التشجيع على إجراء تقييمات للمواضيع الناشئة وعلى جعل التعلّم في صميم عمل المنظمة.

5. تُرجّب الإدارة بنتائج تقييم الخطة الاستراتيجية لليونسف للفترة 2018-2021. وقد كان هذا أول تقييمٍ لخطة استراتيجية لليونسف يُجرى لأغراض أساسية هي: (أ) تقييم إمكانية استخدام الخطة الاستراتيجية للفترة 2018-2021 كأداة لتوجيه وإدارة أنشطة اليونيسف؛ (ب) تيسير التعلّم من تجربة اليونيسف؛ (ج) تقديم توصيات استراتيجية قابلة للتنفيذ وعملية تخطيط من أجل دورة التخطيط الاستراتيجي القادمة. وقد وفّر التقييم دليلاً بالغ الأهمية لتوجيه تصميم الخطة الاستراتيجية الجديدة ووافقت الإدارة على جميع التوصيات.

6. تلقت الإدارة بكل سرور الاستنتاجات والتوصيات التي وضعتها عدّة تقييمات مؤسسية أُجريت في عام 2020، بما في ذلك تقييم الاستجابة لإعصار إيداي، والذي كان أول تقييم يقيس مساهمة آلية التعديل الموسعة الجديدة منذ أن اعتمدها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2018؛ والتقييم الإنساني المشترك بين الوكالات حول المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات؛ وتقييم عمل اليونيسف في المناطق الحضرية؛ وتقييم برامج المياه والصرف الصحي والنظافة في حالات

الأزمات التي طال أمدها. وتقدر الإدارة بوجهٍ خاص جميع المساهمات المقدمة التي أتاحت استجابة تنظيمية سريعة تجاه جائحة «كوفيد-19».

7. تلاحظ الإدارة انخفاض نفقات اليونيسف على التقييم كنسبة مئوية من إجمالي النفقات البرنامجية إلى 0.64 في المائة، وهو ما يُعزى جزئياً إلى القيود المتعلقة بجائحة «كوفيد-19». وتلتزم الإدارة ببذل جهود متجددة كي يصل المعيار المرجعي للإنفاق تدريجياً إلى نسبة 1 في المائة، وذلك تبعاً لتأثير الجائحة على قدرة المنظمة على إنجاز التقييمات. ولتحقيق الاستعادة القصوى من نتائج وتوصيات التقييمات، يلزم زيادة الاستثمار في جمع البيانات على نطاق أوسع وتوافر البيانات على مستوى النتائج من أجل البرامج.

8. تُعرب الإدارة عن ارتياحها لنجاح وظيفة التقييم في إنجاز برنامج عملها لعام 2020 وتؤكد من جديد التزامها بتعزيز هذا الدور الوظيفي.

ثانياً - تقييم أعمال اليونيسف في عالمٍ متغيرٍ: التكيّف مع جائحة «كوفيد-19»

أ. تسخير التكنولوجيات المبتكرة لأغراض التقييم

9. تُقدّر الإدارة الجهود المبذولة لتقديم مجموعة أكثر تنوعاً من الأدوات التقييمية التي تسمح بزيادة القدرة على صنع القرارات في وقتٍ آنٍ، وبالرقابة والتعلم، بالإضافة إلى الجهود المبذولة لمعالجة المواضيع البرنامجية الناشئة. ويشمل ذلك البدء في إجراء دراسة استقصائية متعددة الأقاليم للسكان عبر الهواتف المحمولة تسمى "التقييم السريع للمجتمع المحلي" بهدف تتبع السلوكيات ودوافعها في أثناء الجائحة في الوقت الأنّي، بما يسمح بالاستخدام الفوري لميزة إجراء تعديلات برمجية عند الحاجة. وتقرّر الإدارة أيضاً بإمكانية استخدام بيانات الهاتف المحمول، بما في ذلك من خلال أداة "يو-ريبورت" (U-Report)، على النحو الذي طبّقه اليونيسف في تقييمها لحالات الطوارئ المعقدة من المستوى 3 في نيجيريا والتقييم المشترك للمرحلة الثالثة من البرنامج المشترك لصندوق الأمم المتحدة للسكان - البرنامج المشترك لليونيسف للحد من تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

ب. النهج المبتكرة للتقييم

10. تشيد الإدارة بالتعديلات التي أُجريت لتطبيق النهج المبتكرة على نحو فوري في التقييم وتحديد الاحتياجات من الأدلة الجديدة لدعم المنظمة في التكيّف السريع مع الأثر الذي تخلّفه جائحة «كوفيد-19». فالتركيز على الأدلة التقييمية من أجل التعلّم المستمر والإدارة التكيّفية، مقترناً بالتقييم الأنّي لاستجابة اليونيسف المستمرة لجائحة «كوفيد-19» على الصعيد القطري، قد وقرّ رؤى ثاقبة قيّمة، والإدارة ملتزمة بتطبيق الدروس المستفادة من هذه المبادرات على الاستجابات للتغيرات المفاجئة في المستقبل على الصعيد العالمي.

11. وتقرّر الإدارة أيضاً بتنفيذ مزيدٍ من الجهود التقييمية المواضيعية للتصدي لتأثير الجائحة على حياة الأطفال وأسرهم، بما في ذلك التقييم السريع لتأثير أزمة جائحة «كوفيد-19» والاستجابات المرتقبة للحماية الاجتماعية، واستجابة التعليم لجائحة «كوفيد-19»: تجميع سريع للأدلة بشأن التعليم والتعلّم. وقد قدم كلا التقييمين رؤىً برمجية هامةً لمزيد من التجاوب مع الجائحة.

ج. المواضيع الجديدة والناشئة

12. تشعر الإدارة بالارتياح إزاء الجهود المبذولة لتقييم المواضيع الجديدة والناشئة، بما في ذلك من خلال تقييم التأهب المتعلق بأمور المناخ والبيئة، الذي استُرشِد بنتائجه مباشرةً في تصميم خطة العمل الاستراتيجية للمنظمة للحد من أخطار المناخ والطاقة والبيئة والكوارث. وتُحيط الإدارة علماً أيضاً بالتقييم المواضيعي شبه المكتمل لعمل اليونيسف بشأن الصلة بين البرامج في المجالين الإنساني والإنمائي.

ثالثاً - تقييم اليونيسف في سياق إصلاح الأمم المتحدة

13. يسرُّ الإدارة أن تتوه بمساهمات وظيفة التقييم لدى اليونيسف في عام 2020 نحو تعزيز التقييمات المشتركة وعلى نطاق المنظومة، بما يتماشى مع إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية بغية دعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وتلاحظ الإدارة المساهمات المستمرة لليونيسف في الجهود المبذولة على نطاق المنظومة لتعزيز وظيفة التقييم، بما في ذلك من خلال مشاركتها في مختلف مبادرات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والدور الرئيسي الذي تضطلع به اليونيسف في التبادل الافتراضي لممارسات التقييم لعام 2020. وتُقدّر الإدارة أيضاً جميع الجهود المبذولة لبدء تقييم الاستجابة لجائحة «كوفيد-19» على نطاق المنظومة.

14. كذلك، تلاحظ الإدارة الجهود والشراكات المستمرة للنهوض بوظيفة التقييم في الأمم المتحدة. وتُقدّر الإدارة النتيجة التي خلص إليها التقدير التقييمي للفصل المشترك حول الخطط الاستراتيجية للفترة 2018-2021 لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسف، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة). ومما يشجع الإدارة أيضاً إجراء خمسة تقييمات إنسانية مشتركة فضلاً عن تنفيذ تقييمين مشتركين على الصعيد القطري مع عدة وكالات وصناديق وبرامج أخرى.

رابعاً - نطاق التغطية بالتقييم ونوعيتها في إطار سياسة التقييم الجديدة

أ. تقديم التقييم ونطاق تغطيته والتوزيع المواضيعي له

15. تشيد الإدارة بالنمو المستمر في عدد التقييمات ونطاق تغطيتها منذ عام 2018، إذ وصلت الزيادة إلى 140 طلب تقييم في عام 2020، مع ملاحظة أنّ هناك 24 تقييماً قد أُجريت عام 2019 لكنها قُدمت في عام 2020. وتدرك الإدارة أن تزايد عدد التقييمات ناتج أيضاً عن تعزيز قدرة التقييم في المناطق ذات الصلة من خلال توظيف أخصائيي تقييم من بلدان متعددة، ممولون بمراد من صندوق التمويل الجماعي الخاص بالتقييم. وقد قَدّم هؤلاء الأخصائيون المعينون حديثاً المساعدة التقنية في الوقت المناسب مع ضمان جودة التقييمات بتكليف من المكاتب القطرية. كما أنّ الجهود المبذولة لتوليد منتجات تقييمية أخرى، بما يسمح بتحول أسرع في عملية التعلّم المؤسسي، وشاملةً الاستجابة لجائحة «كوفيد-19»، تحظى بتقدير كبير.

16. تلاحظ الإدارة أيضاً تزايد نطاق تغطية التقييم في جميع المناطق. ومما يشجع ذلك ارتفاع نسبة المكاتب القطرية (98 في المائة) التي نفذت تقييماً واحداً على الأقل منذ عام 2018، فضلاً عن حقيقة أن البلدان التي لم تُجر أي تقييم منذ عام 2018 قد شرعت في تنفيذ تقييم واحد على الأقل.
17. تعرب الإدارة عن تقديرها للتغطية الواسعة النطاق للتقييمات عبر مجالات أهداف الخطة الاستراتيجية لليونسيف للفترة 2018-2021، وكذلك للجهود المتواصلة التي تُطابق التغطية المواضيعية للتقييم مع نفقات البرنامج حسب مجال الهدف. وتلاحظ الإدارة أيضاً الزيادة في نسبة التقييمات التي تتضمن الموضوع الشامل المتعلق بالعمل الإنساني.
18. تشيد الإدارة بالتركيز على تقديم الأدلة في دعم دمج الاعتبارات الخاصة بالنوع الاجتماعي في التقييمات والتقديرات على النحو المبين في نتائج استعراض فاعلية التنمية لليونسيف للفترة 2016-2019. فقد أكد الاستعراض المذكور الزيادة في نسبة التقييمات التي أبلغت عن تحسينات في مجال المساواة بين الجنسين. يتضح ذلك أيضاً من خلال استمرار تحقيق نتيجة "يفي بالمتطلبات" كما هو مشار إليه في خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة.
19. تُرحب الإدارة بالالتزام بمراعاة الإعاقة في التقييمات، على النحو المبين في التقرير السنوي لهذا العام حول وظيفة التقييم في اليونسيف. كما تلاحظ الإدارة إدراج العلامات المتعلقة بالإعاقة في منصة تكامل نظم معلومات الأدلة والأسئلة الإضافية حول الإعاقة كجزء من النظام العالمي لمراقبة تقارير التقييم، مما يشير إلى مدى مراعاة الاعتبارات المتعلقة بالإعاقة في التقييمات.

ب. نوعية التقييم

20. تشيد الإدارة بالدرجات المرتفعة لنوعية التقييم، مع تصنيف 97 في المائة من 140 تقييماً صادراً في عام 2020 بأنها جيدة النوعية من خلال تقييم مستقل. وتُشير الإدارة إلى أنّ الاستثمار في تعزيز المساعدة التقنية والقدرة على ضمان الجودة، عن طريق إنشاء وظائف لأخصائي التقييم من بلدان متعددة بموارد من صندوق التمويل الجماعي الخاص بالتقييم، يساعد في الحفاظ على تلك الدرجات العالية.
21. تجد الإدارة أن التقييمات ذات النوعية الاستثنائية قد أُعدت على نحو مُشجّع من قبل أنواع مختلفة من المكاتب القطرية. وهذا يشمل تقييم برنامج التعاون القطري بين حكومة مدغشقر واليونسيف (2015-2019)؛ وتقييم برنامج التعاون القطري بين حكومة أوزبكستان واليونسيف (2016-2020)؛ وتقييم مبادرة الدعم والتدخل السلوكي الإيجابي على مستوى المدرسة في جامايكا؛ وتقييم البرنامج التابع لليونسيف للإشراك الاقتصادي للشباب في الأردن؛ والتقييم الموجز المتعدد الأقطار للبرامج المدرسية الملائمة للأطفال في غينيا-بيساو؛ وتقييم برنامج تثقيف الأبوين في ساو تومي وبرينسيبي.

ج. مستوى التقييم ونوعيته

22. تُعرب الإدارة عن سرورها لتنامي عدد التقييمات الاستراتيجية، ومن بينها 15 تقييماً للتأثيرات. كما تلاحظ أيضاً عدد تقييمات البرامج القطرية (17) التي استُرشد بها في تصميم البرامج القطرية

الجديدة، وتقييم خطة اليونسيف الاستراتيجية للفترة 2018-2021 والتي قدمت رؤى وتوصيات هامة للخطة الاستراتيجية الجديدة. وتلاحظ كذلك الدعم المتزايد لتنفيذ التقييمات التي اضطلعت بها البلدان عام 2020، كما كانت الحال في جمهورية أفريقيا الوسطى، وفيجي، وجمهورية فنزويلا البوليفارية، وزامبيا.

خامساً - الحفاظ على حوكمة قوية لعمليات التقييم في اليونسيف

أ. الحوكمة

23. تُقرّ الإدارة بالتركيز على الحوكمة القوية لوظيفة التقييم، بما في ذلك الرقابة والتوجيهات القيّمة التي قدّمها مجلس اليونسيف التنفيذي واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات ولجنة التقييم العالمية والفريق الاستشاري للتقييم.

24. تلاحظ الإدارة تعزيز الرقابة من جانب مدير التقييم، بما في ذلك عن طريق استحداث ترتيبات لإدارة "المصفوفة" من أجل مستشاري التقييم في المكاتب الإقليمية. ويسرّ الإدارة أن تلاحظ أن أخصائيي التقييم الجدد من بلدان متعددة عملوا على تعزيز الرقابة وضمان جودة التقييمات على مستوى المكاتب القطرية.

ب. الموارد

25. تُقرّ الإدارة بتخفيض اليونسيف نفقاتها على التقييم كنسبة مئوية من مجموع نفقات البرامج إلى 0.64 في المائة، وهو ما يعزى جزئياً إلى نقص الموارد من صندوق التمويل الجماعي الخاص بالتقييم وكذلك القيود المفروضة لمواجهة جائحة «كوفيد-19» وما يرتبط بذلك من قيود على السفر، ناهيك عن أوجه الكفاءة الأخرى التي تحققت بسبب قرب أخصائيي التقييم من بلدان متعددة من مكان إجراء التقييمات.

26. تلتزم الإدارة ببذل جهود متجددة لعكس الاتجاه التنزلي لنفقات التقييم بحلول نهاية عام 2021، غير أن ذلك يعتمد على تأثير الجائحة المتواصل على قدرة المنظمة على إنجاز التقييمات. ولتحقيق الاستفادة القصوى من نتائج وتوصيات التقييمات، يلزم زيادة الاستثمار في جمع البيانات على نطاق أوسع وتوافر البيانات على مستوى النتائج من أجل البرامج. كما تلاحظ الإدارة الجهود المبذولة لزيادة نفقات التقييم على الصعيد الإقليمي، ولا سيما في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، التي تشمل على بعض البرامج الإنسانية الأوسع لدى اليونسيف.

27. تُقرّ الإدارة جميع الجهود المبذولة في مجال بناء قدرات التقييم، بما في ذلك ما يُبذل من خلال التعاون مع كلية موظفي الأمم المتحدة وجامعة سنغافورة الوطنية، الموجهة نحو موظفي اليونسيف والشركاء الحكوميين وجمعيات ومنظمات أخرى للتقييم. وقد أُشيرَ أيضاً إلى سلسلة فعاليات التعلّم المنظورة حول الدروس المستفادة من وظيفة التقييم جزاءً جائحة «كوفيد-19»، وتتطّلع الإدارة إلى تطبيق الدروس المستفادة في التقييمات المستقبلية.

ج. التوجيهات والأدوات وضمان الجودة

28. تلاحظ الإدارة تطوير وتحسين الأدوات والتوجيهات الرامية إلى تعزيز كفاءة الوظيفة، بما في ذلك في منصة تكامل نظم معلومات الأدلة، التي تتيح وضع خطط أفضل من أجل التقييم وتنفيذ استجابات الإدارة.

29. تشيد الإدارة بالتعزيز المستمر لأدوات وأنظمة ضمان الجودة وقدرة التقييم الإضافية مع أخصائيي التقييم من بلدان متعددة. وتُرْحَبُ الإدارة بإعداد إجراء خاص باليونيسف لضمان الجودة من أجل وظيفة التقييم برمتها. أُشيرَ أيضاً إلى استخدام مراجعين خارجيين من الأقران لضمان جودة التقييمات المؤسسية.

سادساً - التقييم دعماً لمنظمة قادرة على التعلم

أ. تعزيز تنفيذ إجراءات الاستجابة الإدارية

30. تشيد الإدارة بالنسبة المئوية العالية للتقييمات المنجزة التي أعدت الإدارة ردّاً بشأنها وجرى تقديمه في الألوان المطلوب. وتلاحظ الإدارة أنه يمكن إعداد مزيدٍ من ردود الإدارة في أقرب وقت بعد الانتهاء من التقييم، والإدارة ملتزمة بمتابعة إعداد الردود من جانبها في الوقت المحدد.

31. تلاحظ الإدارة النسبة المئوية العالية لتنفيذ إجراءات ردود الإدارة، حيث اكتمل بالفعل تنفيذ 86 في المائة من الإجراءات المنبثقة عن تقييمات عام 2019 أو أنها قيد التنفيذ في الوقت الحالي. وتلاحظ الإدارة أيضاً وجود بعض الاختلافات بين المناطق في تنفيذ إجراءات ردّ الإدارة ولذلك تعمل على تعزيز جهودها في متابعة تنفيذ تلك الإجراءات.

ب. مواصلة تعزيز استخدام التقييم وتأثيره

32. تعرب الإدارة عن تقديرها للشراكة مع مركز إينوشينتي للأبحاث التابع لليونيسف (Innocenti) وسبعة شركاء جامعيين، وشبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، ولجنة مجلة لانسيت الطبية بشأن «كوفيد-19» من أجل إطلاق منصة التنمية العالمية المشتركة، وهي منصة للأدلة الرقمية مكرّسة للسياسات والبرامج المتمحورة حول الطفل، ولإتاحة الفرصة لاستكمال التقييمات بمساهمات خارجية من شركاء اليونيسف على الأرض.

سابعاً - التقييمات المؤسسية

33. يسرُّ الإدارة أن تجد وظيفة التقييم تسير وفقاً للجدول الزمني المحدد لإكمال خطتها بشأن التقييمات الشاملة وفقاً لبرنامج العمل لعام 2020 وبما يشمل العمل الإضافي بسبب جائحة «كوفيد-19». وتؤكد الإدارة من جديد دعمها لهذه الوظيفة والتزامها بمعالجة التوصيات المتفق عليها.

34. تشيد الإدارة بتقييم الخطة الاستراتيجية لليونيسف للفترة 2018-2021، إذ وقرّ التقييم أدلة هامة لتصميم الخطة الاستراتيجية الجديدة ووافقت الإدارة على التوصيات السبع كلها. كما تُقدّر الإدارة الاستنتاج الذي خلص إليه استعراض فاعلية التنمية التابع لليونيسف عن الفترة 2016-2019، والذي

جمع النتائج من تقييمات اليونيسف للفترة من 2016 إلى 2019 وقدم أفكاراً قيّمة حول أداء اليونيسف بالإضافة إلى عدد من التوصيات الهامة، كالدعوة إلى طموح مؤسسي أوسع في ما يتعلق بالمساواة بين الجنسين وزيادة المشاركة وإجراء المشاورات مع أفراد المجتمعات لخدمة الفئات المهمشة على نحو أكثر فاعلية. وتتفق الإدارة مع ملاحظات الاستعراض المذكور بشأن الحاجة إلى تحسين فاعلية أنظمة الرصد والإدارة القائمة على النتائج، ولا سيما على صعيد المكاتب القطرية.

35. تلاحظ الإدارة استكمال تقييم عمل اليونيسف في المناطق الحضرية، وهو أحد تقييمات مواضيعية مؤسسية عدّة، وأسفر عن صدور توصيات هامة بشأن إعداد البرامج في تلك الأوضاع، ووافقت الإدارة على جميع التوصيات. كما تشيد الإدارة باكتمال التقييم الشامل لبرامج اليونيسف المتعلقة بالمياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في الأزمات التي طال أمدها. وقد وُفّر التقييم دروساً مستفادة هامة وأوصى بتحسين جمع البيانات واستخدامها بصورة أفضل، كما عزّز الشراكات المحلية واستعاد القيادة الفكرية لليونيسف في هذا القطاع.

36. تُقدّر الإدارة الجهود الجارية في المشاركة في التقييمات المشتركة بين الوكالات وتُرحّب باستكمال التقييمين الإنسانيين المشتركين بين الوكالات في عام 2020. كان تقييم الاستجابة المشتركة بين الوكالات حيال إعصار إيداي هو أول تقييم بشأن مساهمة آلية التفعيل الموسعة الجديدة منذ اعتمادها من قبل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في عام 2018. وقد خلص التقييم إلى أنّ التفعيل الموسّع والتأهب المشترك والتعاون القوي مع الحكومة، إلى جانب التقييمات الجوية المشتركة في الوقت المناسب، ضمنت وضع توقعات صحيحة بالاحتياجات الإنسانية العاجلة وساهمت في نجاح الاستجابة بشكلٍ كلي. كما حدّد التقييم عدة فرص لتحسين الاستجابات الجماعية في المستقبل في سياقات مماثلة. وكشف تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات أنه، منذ عام 2017، أحرزت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تقدماً ملحوظاً في دمج مسائل المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات ضمن استجاباتها الإنسانية، ولا سيما في الأزمات التي طال أمدها. كما حدّد التقييم عدّة فرص لتحسين الاستجابات الجماعية في المستقبل.

ثامناً - استنتاجات

37. تشيد الإدارة بالتقدم الذي أحرزته وظيفة التقييم في عام 2020 على الرغم من التحديات الكبيرة التي واجهتها نتيجة لعدم القدرة على جمع البيانات بشكلٍ مناسب في ظل جائحة «كوفيد-19»، والتي أمكّن التغلب عليها مع ذلك من خلال التكيّف السريع ونشر أساليب جديدة مبتكرة. كما تلاحظ الإدارة اكتمال عدد كبير من التقييمات العالية الجودة والمنتجات التقييمية، وتُحيط علماً بالحاجة إلى مواصلة التشجيع على استخدام التقييم. وكذلك، تلاحظ الإدارة التخفيض المبلّغ عنه في الموارد في الصندوق المجمع للتقييم، وهي ملتزمة باتتبع خيارات عملية لضمان الإنفاق الكافي على التقييمات على امتداد الخطة الاستراتيجية الجديدة.

38. تُقدّر الإدارة الجهود المبذولة في سبيل التكيّف السريع مع الوضع وفي الاستجابة للدعوة إلى تقديم إجابات في الحال بشأن ما إذا كانت استجابة البرنامج لجائحة «كوفيد-19» مناسبة أم لا. كما

تعرب الإدارة عن تقديرها لإدخال أدوات ومنهجيات جديدة سمحت بالتحول السريع في النتائج مما ييسر التعلّم شبه الآني وعزّز المساءلة المؤسسية ضمن الاستجابة.

تاسعاً - مشروع قرار

إن المجلس التنفيذي،

1. يُحيط علماً بالتقرير السنوي لعام 2020 عن وظيفة التقييم في اليونيسف (E/ICEF/2021/18) وردّ الإدارة عليه (E/ICEF/2021/19)؛
 2. يُحيط علماً كذلك بالتقييم الشامل لبرامج اليونيسف الخاصة بخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في إبان الأزمات الممتدة للفترة 2014-2019، وموجزه (E/ICEF/2021/20) وردّ الإدارة عليه (E/ICEF/2021/21).
-